

الباب الأول

المقدمة

١. خلفية البحث

اللغة العربية هي اللغة التي قدر لها بفضل الله عز وجل أن تستمر وتدوم، ولا عجب، فهي لغة القرآن الكريم، حفظت بحفظه إلى يوم الدين، قال تعالى: «إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون»^١

واللغة العربية هي إحدى اللغات القديمة التي عرفت باسم مجموعة اللغات السامية، وذلك نسبة إلى سام بن نوح عليه السلام، الذي استقر هو وذريته في غرب آسيا وجنوبها حيث شبه الجزيرة العربية.^٢

واللغة العربية أكبر لغات المجموعة السامية من حيث عدد المتحدثين، وإحدى أكثر اللغات انتشارا في العالم، يتحدثها أكثر من أربعمائة واثنين وعشرين مليون نسمة، ويتوزع متحدثوها في المنطقة المعروفة باسم الوطن العربي، بالإضافة إلى العديد من المناطق الأخرى المجاورة كتركيا وتشاد ومالي ونيجريا وماليزيا وإندونيسيا وغيرها من الدول الإسلامية. إذن فالعربية هي اللغة السامية الوحيدة التي قدر لها أن تحافظ على وجودها وأن تصبح عالمية، وما كان ليتحقق لها ذلك لولا نزول القرآن الكريم بها؛ إذ لا يمكن فهم كتاب الله تعالى الفهم الصحيح والدقيق وتذوق

^١ القرآن الكريم، سورة الحجر: ٩

^٢ غنيم، كارم السيد، اللغة العربية والصحة العلمية الحديثة، مكتبة ابن سناء للنشر والتوزيع، مصر الجديدة، القاهرة، ص: ١٠١.

إعجازه اللغوي والبياني إلا بقراءته باللغة العربية. كما أن التراث الغني من العلوم الإسلامية وأمّهات الكتب مكتوبة باللغة العربية. ومن هنا كان تعلم العربية هدفا لكل المسلمين.^٣

بدا تطوير اللغة العربية في إندونيسيا منذ دخول الدين الإسلامي إليها. وتدرس اللغة العربية كأداة للتعلم وتعميق المعرفة الإسلامية وتعلم العربية نفسها. واللغة العربية كسائر اللغات لها أربعه مهارات اللغة: مهارة الإستماع، مهارة الكلام، مهارة القراءة، مهارة الكتابة.

وهدف تعليم اللغة العربية في إندونيسيا لتحقيق هدفين، هما كأداة التعلم وتعميق المعرفة الإسلامية وهدف تعليمي لإعداد خبراء اللغة العربية وإعداد الخريجين القادرين علي استخدام اللغة و لاتصال بها بنشاط في مختلف الأهداف.^٤

ولتحقيق تلك هدفين، ينبغي على كل المؤسسات التربوية التي تدرس اللغة العربية فيها أن يستخدم خطة التعليم الصحيحة، ولذلك فمن الضروري لإيجاد الحل الصحيح لتحسين جوده تعليم اللغة العربية حيث يفهم الطلاب اللغة العربية فهما جيدا. والإضافة إلى ذلك، ينبغي أن يكون المعلمون مدافعين حماسة الطلاب لتعلم اللغة العربية.

^٣عمار، أحمد، جمال، محمد، العربية الفصحى بين برنامج اللغة العربية ووسائل الإتصال الجماهيري، ندوة العربية الفصحى ووسائل الإتصال الجماهيري، ص: ١١.

^٤ Akla Hasan, "Pembelajaran Bahasa Arab di Provinsi Lampung" (<http://e-journal.metrouniv.ac.id/index.php/tapis/article/download/719/617>, di akses pada 24 Oktober 2019)

ومن المؤكد أن الخطوة الأولى في عملية التعليم والتعلم هي إعداد خطة التعليم. في سياق التدريس، الخطة هي سلسلة من العمليات لإعداد المواد التعليمية، والوسائل التعليمية، والطرائق التعليمية، والأساليب التعليمية، والتقييمات لإعداد معينة لتحقيق الأهداف. ° عندما يتجاهل المعلمون تلك الأحوال، التالي فإن العملية التعليمية سيكون أقل توجيها وفي النهاية يمكن أن تؤدي إلى أقل فعالية. ولكي تكون العملية التعليمية فعالة، فإن خطة التعليم ضرورية للغاية. وقال نادزير إن خطة التعليم لها دور مهم جدا للمعلم، وخاصة عندما يقوم بعمله. سيكون العملية التعليمية أكثر فعالية بينما يقوم المعلمون بإعداد خطة التعليم أولا.

من أجل تنفيذ العملية التعليمية لتسير على ما يرام، ينبغي أن تبدأ المدرس في إعداد خطة التعليم منذ بداية الفصل الدراسي. وكما قال توماس أن المدرس ملزم بإعداد البرنامج السنوي، وبرنامج الفصل الدراسي، والمنهج و خطة التعليم للفصل الدراسي في بداية السنة وبداية الفصل الدراسي مع الإشارة إلى الكفاءة القياسية والكفاءة الأساسية (SKKD). ٦.

في عملية تطوير خطة التعليم بشكل عام لا تنفصل عن مشاكل مختلفة. وإحدى المشاكل هي عدم وجود معايير الكفاءة التي تناسب بمستوي تعلم اللغة العربية وخاصة على مادة الكلام. لأن مهارات الكلام تعتبر مهارة مهمة جدا في تعلم

⁵ Abdul Majid. "Perencanaan Pembelajaran: Mengembangkan Standar Kompetensi Guru", (Bandung: Remaja Rosdakarya, 2011), 17.

⁶ Partono Thomas. "Manajemen Pembelajaran di SMK Negeri 2 Semarang". Jurnal Pendidikan Ekonomi Dinamika Pendidikan. 2011, 20.

اللغة الأجنبية، والكلام هو الغرض الأصلي للشخص الذي يتعلم اللغة.^٧ إذا لم يكن هناك مستوى مناسب من الكفاءة في خطة التعليم سوف يسبب تعلم مادة الكلام لا يسير بشكل فعال. على عكس تعلم اللغة الإنجليزية التي لديها معايير الكفاءة الأساسية مفتوحة لجميع الناس والمواطنين مع الاختلافات في الخلفية الثقافية. وفي هذا الرابط، يضع مجلس أوروبا معياراً للقدرة المهنية لعدة مجالات يسمى الإطار الأوروبي المرجعي العام للغات (*Common European Framework of Reference for Languages*). ويستخدم الإطار الأوروبي المرجعي العام للغات كمبادئ توجيهية ومعايير لوصف إتقان اللغة. والنظام الدولي للغة الإنجليزية (IELTS) يري الإطار الأوروبي المرجعي العام للغات كسلسلة من الكفاءة في مختلف المستويات التي يمكن تطبيقها على كل لغة هي نقطة البداية في تفسير ومقارنه المؤهلات اللغوية المختلفة الاعتراف بشكل متزايد كوسيلة لجعل معايير الجودة من المهارات اللغوية في جميع انحاء العالم.^٨

كامبريدج تقييم اللغة الإنجليزية (*Cambridge English Language Assessment*) قد بحث منذ ١٩٩٠ ليثبت تسع درجات من IELTS مع ستة مستويات في الإطار الأوروبي المرجعي العام للغات. جون تريم (John Trim) هو واحد من الباحثين، أعطى الإطار الأوروبي المرجعي العام للغات كاداة للإنعكاس، والاتصال، والتمكين.^٩ وهكذا، يتم وضع الإطار الأوروبي المرجعي العام للغات

⁷ Ahmad Abd Allah al-Bashir, "Mudhakkirah Ta'lim al-Kalam", (Jakarta, Ma'had al-Ulum al-Islamiyah wa al-Arabiyah bi Indunisiya, tt), 1

⁸ (<https://www.ielts.org/ielts-for-organisations/eommon-european-framework> diunduh 18Februari2016).

⁹ (Saville, 2005 <https://www.ielts.org/ielts-for-organisations/commoneuropean-framework> diunduh 18 Februari 2016).

كمرآة تعكس صورة الشخص الواقف أمامه، في هذه الحالة قدرته في التكلم باللغة الإنجليزية ويمكن يكون مثالا لتحسين إتقانها.¹⁰

والإضافة إلى استخدامها في القياسات باللغة الإنجليزية إن الإطار الأوروبي المرجعي العام للغات المستخدمة أيضا في معايير الكفاءة لدورات الدراسات العليا والتدريب في اللغة إندونيسية للمتكلمين الأجانب التي وضعها مجلس تنمية اللغات في وزارة التعليم والثقافة جمهورية إندونيسيا. ويعتبر الإطار الأوروبي المرجعي العام للغات ذات صلة بالنسبة للإشارة في تحديد كفاءة كل مستوى في حقل اللغة. والتالي، يمكن الاستفادة من الإطار الأوروبي المرجعي العام للغات في تطوير خطة التعليم المتخصصة في مادة الكلام الأول (المحادثة اليومية) في قسم تعليم اللغة العربية بجامعة جاكرتا الحكومية.

والخطوة التالية هي إلزام المعلم بإعداد الوسائل التعليمية المناسبة في العملية التعليمية. وفي العصر الحديث، من المتوقع أيضا أن يكون المدرسون أكثر إبداعا وابتكارا في إعداد خطة التعليم التي تم القيام بها في العملية التعليمية الفعالية. يجب على المدرس أن يخلق البيئة التعليمية الفعالة والمبتكرة والممتعة. إحدى الطريقة باستخدام التكنولوجيا في العملية التعليمية لتعيين الوقت الفعال ولاستيعاب تطور التكنولوجيا (التعلم الإلكتروني) وبدون الاضطرار إلى ترك التعلم وجها لوجه، يجب ان تكون هناك تنظيم التعليم، وتقديم المواد، والجودة المناسبة للتعليم، وبطريقة التعليم المدمج. والتعليم المدمج هو نموذج التعلم الذي يجمع بين مزايا نماذج التعلم وجها لوجه مع نماذج التعلم

¹⁰ Ifan Iskandar, Zuharty. "Monografii: Refleksi Standar Pembelajaran di Fakultas Bahasa dan Seni Universitas Negeri Jakarta", (Jakarta: Fakultas Bahasa dan Seni UNJ, 2017).

الإلكتروني. بالتعليم المدمج التعامل والتواصل بين الطلاب و بين المدرسين والطلاب يمكن أن يستمر وهي نقطة جذابة للتعليم في الثورة الصناعية ٤.٠^{١١} بالإضافة إلى ذلك، أن قسم تعليم اللغة العربية بجامعة جاكرتا لم ينفذ الإطار الأوروبي المرجعي العام للغات كمبادئ توجيهية ومعايير الكفاءة ولم يستخدم التعليم المدمج كطريقة التعليم. ومن خلفية البحث السابقة هي فمن الضروري تطوير خطة التعليم في الفصل الدراسي باستخدام الإطار الأوروبي المرجعي العام للغات، و استخدام التعليم المدمج في تعليم اللغة العربية سيكون أكثر فعالية. يركز هذا البحث على تطوير خطة التعليم للفصل الدراسي لمادة المحادثة اليومية باستخدام الإطار الأوروبي المرجعي العام للغات من خلال التعليم المدمج.

٢. تركيز البحث

استنادا إلى خلفية البحث المذكورة، فتركيز البحث كما هو "تطوير خطة التعليم للفصل الدراسي لمادة المحادثة اليومية باستخدام الإطار الأوروبي المرجعي العام للغات من خلال التعليم المدمج" وأما فرعيته:

أ. تحليل احتياجة الطلاب على نموذج خطة التعليم للفصل الدراسي

لمادة المحادثة اليومية

ب. تصميم خطة التعليم للفصل الدراسي لمادة المحادثة اليومية

باستخدام الإطار الأوروبي المرجعي العام للغات من خلال التعليم

المدمج بقسم تعليم اللغة العربية جامعة جاكرتا الحكومية

¹¹ <http://journal2.um.ac.id/index.php/jktp/article/view/2852>

ج. استجابة الخبراء لنموذج تطوير خطة التعليم للفصل الدراسي
لمادة المحادثة اليومية باستخدام الإطار الأوروبي المرجعي العام
للغات من خلال التعليم المدمج بقسم تعليم اللغة العربية جامعة
جاكرتا الحكومية

٣. تنظيم المشكلة وأسئلة البحث

نظرا إلى خلفية البحث السابقة فتتطلب المشكلة في هذا البحث هو " كيف
تطوير خطة التعليم للفصل الدراسي لمادة المحادثة اليومية باستخدام الإطار
الأوروبي المرجعي العام للغات من خلال التعليم المدمج؟".

وبناء على ما ذكر في تركيز البحث وفرعيته يمكن أسئلة البحث كالتالي:

أ. كيف تحليل احتياجة الطلاب على نموذج خطة التعليم للفصل
الدراسي لمادة المحادثة اليومية؟

ب. كيف تصميم خطة التعليم للفصل الدراسي لمادة المحادثة اليومية
باستخدام الإطار الأوروبي المرجعي العام للغات من خلال التعليم
المدمج بقسم تعليم اللغة العربية جامعة جاكرتا الحكومية؟

ج. كيف استجابة الخبراء لنموذج تطوير خطة التعليم للفصل
الدراسي لمادة المحادثة اليومية باستخدام الإطار الأوروبي المرجعي
العام للغات من خلال التعليم المدمج بقسم تعليم اللغة العربية
جامعة جاكرتا الحكومية؟

٤. فوائد البحث

أ. الناحية النظرية

فائدة من الناحية النظرية من هذا البحث يستطيع أن يكون هذا البحث مرجعا للتعلم ولتعليم في مادة المحادثة اليومية بقسم تعليم اللغة العربية جامعة جاكرتا اليومية.

ب. الناحية التطبيقية

(١) لقسم تعليم اللغة العربية

لزيادة المراجع في إعداد خطة التعليم للفصل الدراسي لمادة المحادثة اليومية باستخدام الإطار الأوروبي المرجعي العام للغات من خلال التعليم المدمج بقسم تعليم اللغة العربية جامعة جاكرتا الحكومية

(٢) للمعلم

لمساعدة المعلم على إعداد خطة التعليم للفصل الدراسي لمادة المحادثة اليومية وتسهيل تعليمها.

(٣) للمتعلم

لمساعدة الطلبة في فهم المادة المحادثة اليومية.

(٤) للباحثين الآخرين

أن يقوم الباحثون في المستقبل باستمرار نتائج البحث في تطوير الخطة التعليمية إلى تطوير الكتاب المقرر.